

الإسراء هو السير برسول الله - ﷺ - ليلاً من المسجد الحرام بمكة المكرمة إلى المسجد الأقصى ببيت المقدس . قال تعالى : ﴿ سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا إنه هو السميع البصير ﴾ . ١ / الإسراء .

حينما نتدبر ونتفكر في هذه الآية الكريمة نقف على أسرار عظيمة من أسرار الإسراء .

فإن كلمة « سبحان » التي إفتح الله بها الآية والسورة ، تعني تنزيه الله تنزيهاً مطلقاً عما يثيره كثير من الناس من جدل حول الإسراء ، وهي بذلك تهيء العقل البشري لتلقي ما سيأتي بعدها من قصة هذا الإسراء بالقبول والإذعان لأنه من صنع الله الذي يقول للشيء كن فيكون .

(أسرى بعبده) :

وصف الرسول بالعبودية في هذا المقام هو وصف له دلالاته ، وكأن الله يشير به إلى أن هذا الرسول على الرغم مما وصل إليه من